وقال لى ان لم تقف وراء الوصف أخذك الوصف .

وقال لى إن أخذك الوصف الأعلى أخذك الوصف الأدنى .

وقال لى إن أخذك الوصف الأدنى فما أنت منى ولا من معرفتى .

وقال لى أجللتك فاستخلفتك وعظمتك فاستعبدتك وكرمتك فعاينتك [1] وأحببتك فابتليتك .

وقال لى نظرت إليك فناجيتك وأقبلت عليك فأمرتك وغرت عليك فنهيتك وأخلصتك لودى فعرفتك .

وقال لى القرآن يبنى والأذكار تغرس .

وقال لى الحرف يسرى حيث القصد جيم جنة جيم جحيم .

وقال لى إذا جاءنى نطق الناطقين أثبته فيما به يطمئنون .

وقال لى إن آخذتك بذنب آخذتك بكل ذنب حتى أسألك عن رجع طرفك وعن ضمير قلبك .

وقال لى إن قبلت حسنة جعلت السيئات كلها حسنات .

وقال لى من أهل النار ؟ قلت أهل الحرف الظاهر . قال من أهل الجنة ؟ قلت أهل الحرف الباطن . قال لى ما الحرف الظاهر ؟ قلت علم لا يهدى إلى عمل . قال ما الحرف الباطن ؟ قلت علم يهدى إلى حقيقة . قلت ما تعرفت به ، قال لى ما الإخلاص ؟ قلت لوجهك . قال ما التعرف ؟ قلت ما تلقيه إلى قلوب أوليائك .

وقال لى القول الخالص موقوف على العمل والعمل موقوف على الأجل والأجل موقوف على الطمأنينة والطمأنينة موقوفة على الدوام .

---

(١) « فعاقبتك » : مخطوطة المكتبة البودليانية .